

ابن حزم الظاهري الى الخصاصها في اوتار العنبر  
الاخبر لكن اول العنبر الاخير ليلة العنبر ان كان  
ناقصا وليلة الحادي والعشرين ان كان تاما فهي  
مرددة ليلة الحادي والعشرين وما بعد هاتين الايام  
ان تم الشهر وبين ليلة العنبر وما بعد هاتين الايام  
ان نقص الشهر وهذا قول سادس وعشرون  
واعلم ان ليلة القدر موجودة كما بيناه وبرحمة الله  
تعالى من يشاء من بني آدم بحيث يتحقق ما او اخبار  
الصالحين بوقوعهم لها كثيرا ولا يلتفت الى قول المصنف  
ابن ابي صف لا يمكن رويتها حقيقة فانه غلط فمن  
قال النورى رحمه الله وقال بعضا اعلم ان  
الله تعالى هذه الليلة عن عباده كيلا يتكبروا على  
فضلها ويقصروا في غيرها فارد منهم الجهد ابداني  
العمل فاعلم لذلك خلقوا قال الله تعالى وما خلقت  
الجن والانس الا ليعبدون ولهم ايصاف في السبل  
سبعة وعشرون فلو لا ويدل لهذا القول ما في  
سجدة الطيور في باستان حسن عن عبد الله بن  
انيس انه قال يا رسول الله اخبرني اي ليلة تلتئم  
في ليلة القدر فقال لو لان يتوك الناس الصلاة  
الاتك الليلة لاخبرتك الحديث وفي حديث ابان  
عن الازدي حدثني مرقد او ابو مرقد عن ابيه

قال

قال لعنت ابا ذر عند الخمر الوسطى فسأله عن ليلة  
القدر فقال ما كان احد يسألك عنها حتى قلت  
يا رسول الله انزلت على الانبياء اوحى ثم نزل  
قال هي ليوم القياسة قلت يا رسول الله ان  
هي قال لو اذن لي لاني اتيك ولكن العنبر ما في القسوة  
او السبعين ولا تسألني بعدها قال ثم اقبل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فحفل يحث قلت يا رسول  
الله هي في السبعين فغضب على غضبة لم يغضب على  
فيها ولا بعدها مثلها ثم قال الم انك عنها لو اذن  
لاني اتيك ما ولكن وذكر كلمة ان تكون في السبع  
الاولى **فصل** قدر روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ذكر علامات ليلة القدر فقد ذكرها  
منها وهي كون النسيم يطلع في صبحها الاشعاع لها وهي  
اصح العلامات وفي سند احمد باسناد جيد عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان امارة ليلة القدر صافية بلجة كان  
فيها قراسطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا  
يحل كوكب يرى به فيها حتى يضح وان امارتها ان الشمس  
صبحها تخرج مستوية ليس لها منوع مثل القليلة  
اليد لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ وقد ذكر  
القاضي عياض رحمه الله تعالى قولين في حكم كونها

Copyrighted University